

419

المجلة الشهرية

تصدر أسبوعياً من قسم الإعلام في العتبة العلوية الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي
الطبعة الثامنة الخميس / ٧ ربيع الأول، ١٤٣٥ هـ الموافق ٢٠١٤ / ١ / ٩



مهرجان ربيع الرسالة الثقافي السابع

من الأرشيف



قسم الإعلام / شعبة النشر

الأحرار

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس - صفاء السعدي

المراسل

احمد القاضي

كاتب القصة

حيدر عاشور

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

رسول العوادي/عمار الخالدي

صلاح السباح

الخطاط

سرحان الخفاجي

الارشيف

محمد حمزة / ليث النصراوي

التصميم والافراج

منتظر التميمي

حسنين الشالجي / حيدر عدنان

الأحرار صفحة 12

✓ جمال الرحمة السماوية... وفترة الخلود الحمدي

أيها المخلد منذ الأزل، يا شعاع الرحمة السماوية لجميع الخلائق.....



الأحرار صفحة 16

✓ راية (يا حسين) تعانق سماء نيجيريا بذكرى الأربعينية المباركة

وشهدت المراسيم حضور أكثر من (٢٠٠ ألف) شخص....



الأحرار صفحة 20

✓ الشيخ الكربلائي يلتقي وفداً من أساتذة جامعة كربلاء

وابتداءً الشيخ الكربلائي كلامه قائلاً: ان «تجربة الحياة لا شك أنها تغني الإنسان.....



الأحرار صفحة 30

✓ أدلة من القرآن والسنة تثبت ولاية أهل البيت

حيث كان الدليل الأول للتدريب (حديث الدار وآية الإنذار)....



Email: ahrarweekly@yahoo.com هاتف المجلة: ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

حكمة العدد

صلى الله عليه
والآله

قال رسول الله:

العالم والمتعلم شريكان في

الخير

كلمة التحرير أبدأ بنفسك



القيم السليمة والمفاهيم الجميلة دائما نردها ونحث الغير على الالتزام بها بل في بعض الاحيان نكتب المقالات ونؤلف الكتب بخصوص الاخلاق الحميدة وحتى نكون مصداقا لما ندعيه وقبل ان ندعيه يجب ان نلتفت الى انفسنا هل نحن التزمنا بما نطالب به غيرنا؟ فالذي يريد ان يخلق مجتمعا سليما يحمل قيما اخلاقية حميدة عليه ان يبدأ بنفسه ويكون اول من يوجه له الكلام هو ذاته ، وليخضع نفسه في عدة اختبارات او ليدرس تصرفه في المواقف السلبية او الحرجة كيف يتصرف؟ وحتى في حالة سلب حقوقه لينظر الى نفسه كيف يتصرف مع هذه الحالة؟

هذه الاعتبارات اذا ما ثبت له انه التزم بها هنا يستطيع ان ينصح غيره وبإيمان حقيقي خال من الرياء وتكون كلماته مؤثرة وفي نفس الوقت هنالك من يترقبك عند النصيحة ليكتشف هل انت ملتزم بالنصيحة ام لا؟ فاذا كنت ملتزما فانك تكون مطمئنا اتجاه من يحاول انتقادك وتكون اقوى في نصح الغير وبخلافه فان كلمات من لا يلتزم بالنصيحة وهو ينصح الناس تكون خاوية من المعنى وليس لها تأثير .

لنختم القرآن معا

في تفسير علي بن ابراهيم وقوله: (وماقدروا الله حق قدره) قال: لم يبلغوا من عظمة الله أن يصفوه بصفة، (اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء) وهم قريش واليهود فرد الله عليهم واحتج وقال: قل لهم يا محمد (من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها) يعنى تقرؤون بعضها وتخفون كثيرا يعنى من اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله (وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون) يعنى فيما خاضوا فيه من التكذيب. في اصول الكافي عن ابى بصير عن الإمام الصادق عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في عمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون [الأنعام/93] ولقد جنتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما حولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وصل عنكم ما كنتم ترغمون [الأنعام/94]

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون [الأنعام/91] وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولنندر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون [الأنعام/92] ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في عمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون [الأنعام/93] ولقد جنتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما حولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وصل عنكم ما كنتم ترغمون [الأنعام/94]





السيد الصافي: على الاخوة جميعاً ان يلتفتوا ونحن على أبواب الانتخابات، وان يهتموا وان يعوا خطورة المرحلة التي يمر بها البلد

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في /ربيع الأول/ ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/١/٣م تطرق الى أمرين استهلهما بما يلي:

الأمر الاول:

لابد من الإشارة الى ان مكافحة القوى الظلامية التي لا تعرف الا القتل والدمار، وفي نفس الوقت ايها الاخوة ان الشعوب الاسلامية تن من ممارسات هؤلاء.. الممارسات الدموية المشينة التي ينسبونها في نفس الوقت الى الدين الاسلامي، والدين الاسلامي الحنيف هو براء منهم.

اقول، ان مكافحة هذه القوى مهمة وطنية لا تختص بطائفة دون اخرى ولا تختص بفئة دون فئة، وبالفعل نجد ان جميع مكونات الشعب العراقي يقضون خلف القوات المسلحة، وابناء العشائر.. الذين يطاردون المسلحين المنتمين الى هذه المجموعات المنحرفة، وهذا أمر لا جدال ولا نقاش فيه اصلاً ، ولكن في الوقت نفسه لابد من التأكيد على ضرورة ابتعاد الجميع عن أي ممارسة طائفية او أي مساس بحقوق المواطنين التي كفلها الدستور.

ان الاستقرار السياسي والاجتماعي للبلد مرهون باحترام بعضنا لبعض الآخر لحقوقه المشروعة، وعدم التجاوز على القانون تحت أي ذريعة.

اننا واقعاً على ابواب انتخابات مهمة وعلى الجميع ان ينتظروا ويصبروا؛ ليقول الشعب كلمته، وينتخب مجلس النواب القادم من خلال توفير الاجواء المناسبة، حتى يمارس كل فرد في هذا البلد حريته واختياره.. بعيداً عن اي



الأمر الثاني :

كثير من الوسائل التكنولوجية المعاصرة قد وصلت الى البلد وبعضها لها آثار ايجابية لكن في عين الوقت تحتاج الى نحو من الاهتمام، ولعلي الآن اخص بالذكر مواقع

نجد ان جميع مكونات

الشعب العراقي يقفون

خلف القوات المسلحة

الشبكات الالكترونية (الانترنت) من خلال ما تسمعون ونسمع وما تأتينا من مشاكل، نرى ان سوء استخدام هذا الجانب التكنولوجي قد اثار بشكل او بأخر على شباب كثيرين، وعلى عوائل كثيرة.

طبعاً هناك مهمة ازاء الاسرة الاب والام ..في بعض الحالات شفقة وعاطفة الاب لابنه ان يوفر له الاجواء

المناسبة.. دون ان يلتفت الى خطورة ما مكن الابن منه بمجرد ان الولد يضغط على الاب، والاب متمكن مادياً نزولاً عند هذه الرغبة والحاح الام وبكاء الولد سيجعل الاب يتصرف بطريقة لا يعلم النتائج المتوقفة عليها.

نحن لا نمنع الاب من ان يوفر حياة حرّة لولده.. بل بالعكس هذا من مواطن تكوين الاسرة، ان الاب يوفر حياة كريمة لأولاده، لكن في نفس الوقت لا يفضل الجانب التربوي، فالجانب التربوي يحتاج الى عدم التسامح مع الباطل، والاهتمام في زرع بذور الخير في الولد، فالأب يربي ولده على احترام الجار، وعلى تحمل اذى الجار، فالأب عندما يزرع في ولده هذا الجانب؛ ايضاً لابد للاب ان يلتفت الى المشاكل المتسرعة والحالات المتسرعة.. ان

تعطي للابن حالة من حالات التسيّب والانسلاخ من الأخطاء، وبعض الضوابط من خلال جهاز صغير ينفذ على جميع العالم، وسترجع الحالة السلبية على الأسرة، وبعد ذلك هذا الولد سيكون مدعاة ألم للاب بسبب تصرفات الاب غير المحسوبة..

اقول ايها الاخوة هناك مشاكل ..لا بد ان يكون هذا الابن في مأمّن، لا تجعل الابن في خطر بل اجعله في مأمّن .. وقد يكون هذا الابن مشكلة تعاني منها بسبب الغفلة عن التربية..

طبعاً لابد من وجود ضوابط للاستخدامات من الجهات المعنية، بمقدار ما يحفظ حرية العمل،

لابد من رعاية ابنائنا

بطريقة هم يحمدون

الاباء غداً

و حقوق الاخرين.. اقول لابد من رعاية ابنائنا بطريقة هم يحمدون الآباء غداً.. لا ان ينزل الاب الى مستوى الحاح الولد، وبعد ذلك الولد يعاتب الاب ويقول: له هذا كله بسببك لم اسمع منك كلمة (لا) دائماً كنت تعطيني.. الى ان وصلنا الى هذه النتيجة.

نحن كلنا مسؤولون على الحفاظ على ثوابتنا ومعتقداتنا وسلوكنا، فاحدنا يوصي الآخر عندما يكون هناك جو واحد موحد في جميع الاتجاهات، لاشك سينشأ هذا الابن وهو يعلم حدود تصرفاته .. ولو تضافرت الجهود من الجميع من الاسرة والمدرسة والمجتمع؛ فهذا حل سنساهم ايضاً في الحفاظ على لبنات المجتمع من الانزلاق، ومن المخاطر الاجتماعية الاخرى.



مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي في ١/ربيع الأول/١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤/١/٣م

كيف يمكن للإنسان ان يقطع رجاء الشيطان منه؟

تناولنا مسبقاً دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) وهو يحذر من شر الشيطان الرجيم، وقد بين (عليه السلام) ان هناك حالة من الاستمرارية في العداة لأن نفس الشيطان خبيثة جُبلت على الإضلال لم يكن هو ضالا فقط وانما أخذ عهداً ان يمارس الإضلال والغواية وهو فاعل وفي المقابل الله تعالى حذرنا منه وزودنا بما يساعدنا على الانتصار عليه بشرط استعمال ما أعطينا بشكل جيد وهي اشبه ما تكون بوصفة دواء

لمريض بمجرد حصوله عليها سيشفى ويتخلص من عبء المرض. وفي مقطع من دعائه، يقول (عليه السلام) : (اللهم وَأَشْرِبْ قُلُوبَنَا إِنْكَارَ عَمَلِهِ، وَالطُّفْ لَنَا فِي نَقْضِ حَيْلِهِ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا، وَأَقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا، وَادْرَأْهُ عَنِ الْوَلُوعِ بِنَا)، ان عبارة (أَشْرِبْ) تدل على حالة من الامتلاء اي انه امتلاء بحيث نفذ الى اعماقه، وهذا التعبير في غاية الروعة وقد يستعمل في جانب سلبي او جانب ايجابي.

وبعد ان علمنا ان هذا المخلوق يترصد بنا، فإن الامام المعصوم يطلب ويدعو من الله تعالى ان تكون قلوبنا مشربة وممتلئة لا يوجد فيها فراغ وكلها عبارة عن موقف وهذا الموقف هو انكار عمل الشيطان، حيث نلاحظ ان القلب قد يميل او تنتابه حالة من حالات الارتخاء والرضا بفعل ويكون هذا مدعاة الى الفعل الحرام ولذلك نكران القلب رفض قضية اي شيء في داخل القلب دليل القوة ولذلك لاحظوا او كلمة من كلمات التوحيد هي عبارة عن (لا اله الا الله) وهي عبارة

يدعو الإمام السجاد الله سبحانه وتعالى بأن يملأ القلب إنكار عمل الشيطان، وإذا اعتاد الإنسان على تجنّب المعصية ستكون عنده اي (ترك المعصية) من الامور العادية

الشيطان لا يستسلم ولا تعوزه الحيلة لكن الصلابة في الطرف المقابل تجعله يقطع الرجاء

عن حالة من حالات الإنكار والرفض بحيث هذا القلب يُشرب بالإنكار الى أي إله وهمي، فهذه القضايا القلبية تحتاج الى عزم والى عقيدة فعندما تكون هناك حالة من الرفض الى أي مخلوق لا بد للقلب ان يكون فيه جانب ثبوتي، فالإمام (عليه السلام) يدعو الله بأن يملأ القلب إنكار عمل الشيطان. واذا اعتاد الإنسان على تجنّب المعصية ستكون عنده اي (ترك المعصية) من الامور العادية يعني لا يجد حرجة في ذلك ولا يجد كلفة زائدة في الابتعاد عن ذلك وهذا هو المطلوب ان الانسان يصدر منه الفعل الطيب ويتعد عن المعصية ايضاً حتى ولو أعطي في قبالة هذه المعصية مُلك الدنيا، وهذه التربية هي التي يربينا عليها الإمام السجاد (عليه السلام).

ثم يقول (عليه السلام): (وَائْتُفَّ لَنَا فِي نَقْضِ حَيْلِهِ، وَطَبَعاً النِّقْضَ لَا يَأْتِي إِلَّا بَعْدَ إِبْرَامَ، فَيُحْتَاجُ إِلَى حَالَةٍ مِنَ النِّقْضِ، وَالْإِمَامُ الْمَعْصُومُ يُعَبَّرُ عَنْ هَذَا التَّعْبِيرِ إِشَارَةً إِلَى نَكْتَةِ الْآلِ وَهِيَ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمْزِحُ مَعَنَا وَإِنَّمَا دَائِمًا يَحْتَالُ لَنَا فِي حَالِ أَنْ يَبْرُمَ صَفْقَتَهُ، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أِغْوِيَكَ لَكِنِّي تَرَجَّعْتُ وَكُنْتُ أَمْزِحُ مَعَكَ فَالشَّيْطَانَ لَا تَوْجِدُ هَذِهِ الْمَصْطَلِحَاتِ عِنْدَهُ وَإِنَّمَا دَائِمًا هُوَ يَبْرُمُ وَيَحْكُمُ الْإِفْعَالَ وَالْحَيْلَ فِي سَبِيلِ إِضْلَالِنَا.. فَمَاذَا نَحْتَاجُ؟!

نحتاج الاستعانة بالله تبارك وتعالى على ان نقض ونفك هذا الابرام الذي ابرمناه. وطبعاً فإن فالشيطان يحتال علينا؛ والحيلة عبارة عن مكر ودهاء بلطف قد يرينا معروفاً حتى يمنعنا من معروف آخر، او قد يرينا سيئة حتى يجرنا الى سيئات اخرى، وبالنتيجة هذا هو عمل الشيطان والانسان لا بد ان يحاسب نفسه في كل ليلة وهذه المراقبة الذاتية للإنسان تجعل الانسان دائماً على اهبة الاستعداد له.

ثم قال (عليه السلام): (أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَلَيْنَا، وَأَقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا)، فإن معنى (وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَلَيْنَا) اي ابعده عنا وادفع هذا الشر، ولينشغل الشيطان بمن يحب من شياطين الأنس، أما

في قوله (عليه السلام): (وَاقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا)؛ فالرجاء حالة طمع والطمع متوقع، ويسعى الشيطان لتحقيق هدفه وهو الإغواء وكذلك رجاءه بأن نكون من أعوانه والعياذ بالله. ولكن متى ينقطع الرجاء؟، ينقطع الرجاء اذا وصل الى حالة اليأس، لا من اساليبه وانما من صلابة الطرف المقابل (الإنسان)، فالشيطان لا يستسلم ولا تعوزه الحيلة لكن الصلابة في الطرف المقابل تجعله يقطع الرجاء وهذا المؤمن لا طاقة له به ولا حيلة له فيه وبالنتيجة محاولات الشيطان قد وصلت الى طريق مسدود مع هذا المؤمن. ولكن كيف يمكن للإنسان ان يقطع رجاء الشيطان منه؟ ان الانسان اذا ملاً قلبه ووقته في طاعة الله ويملاً وقته في ان يكون من عباد الله المخلصين فهذا المقدر يجعل الشيطان ييأس لعدم وجود أي منفذ يدخل منه، فكل المنافذ مغلقة امام هذا المخلوق العنيد الذي يحاول ان يغويننا، وإذا ما وفق الإنسان لهذا العمل فسينقطع رجاء الشيطان.

استفتاءات عامة



الاجنبي او موجب لإثارة الفتنة النوعية فلا يجوز.

السؤال: ماهو حكم عباءة الكتف للمرأة ؟

الجواب: يجوز لبسها إذا لم تكن مبرزة لمفاطن المرأة .

السؤال: هل يجوز عدم لبس الجوارب أمام الرجل

الأجنبي مع العلم أن كعب القدم مستور ؟

الجواب : يجب على المرأة ستر قدميها جميعاً عن الأجنبي .

السؤال: ما هي حدود ونوع الألبسة التي تلبسها الفتيات

في حفلة تخص الفتيات ؟

الجواب : يجوز للفتاة لبس ما تحب أمام النساء ما دام ساتراً للعودة غير مثير.

السؤال: ما هو حكم لبس القصير أمام العم؟

الجواب : يجوز ما لم يكن مثيراً.

السؤال: هل يجوز للمرأة لبس السواد مع عدم رضا

زوجها؟

الجواب: لا مانع إلا إذا كان ذلك مخالفاً لحقه في التزين للزوج مع اقتضاء الزوج له.

السؤال: ما حكم دخول دورة المياه بخاتم فسه من

العقيق او احد الاحجار الكريمة؟

الجواب : يجوز.

سَمَلْحَ الرَّجْعَ الدُّوْالُ عَلَ السِّنْدِ عَلِ الْحَمِيْدِ السِّنْدِي

السؤال: اثر وفاة عزيز تلبس النساء السواد حزناً عليه وقد تضرب الوجوه والصدور وغيرها فهل يجوز ذلك؟

الجواب: نعم يجوز .

السؤال: هل يجوز للمرأة لبس البنطلون والقميص

الذي يصل حد الركبة او قبلها ببعض سم او بشبر ؟

الجواب: يجب على المرأة ستر جميع جسمها ماعدا الوجه والكفين بشرط ان لا يكون اللباس زينة من حيث اللون والتفصيل وان لا يكون ضيقاً يبرز مفاطن جسمها .

السؤال: هل يجوز للمرأة لبس البنطلون ؟

الجواب : لا يجوز اذا كان مجسماً لمفاطن بدنّها او موجباً لإثارة الفتنة غالباً.

السؤال: ما هو الضابط للباس المحرم وهل يوجد

ضوابط للباس النساء امام بعضهن؟

الجواب: يجب على المرأة امام المرأة ستر العورة فقط ولكن ربما يكون بعض الازياء مثيرة مما لاينبغي لبسها للمؤمنة .

السؤال: هل يجوز ارتداء القميص اعلى من الركبة مع

البنطرون ؟

الجواب : اذا كان في ذلك تجسيم لمفاطن المرأة امام الناظر

سؤال العدد:

هل يجوز التجسس على كمبيوتر احد الأشخاص بحجة المراقبة ؟

جواب العدد السابق:

لا مانع منه

نصوص الأحكام

حكم الخمس

-عن الريان بن الصلت قال : كتبت إلى أبي محمد (عليه السلام) : ما الذي يجب علي يا مولاي في غلة رحي أرض في قطيعة لي ، وفي ثمن سمك وبردي وقصب أبيعه من اجمة هذه القطيعة ؟ فكتب : يجب عليك فيه الخمس ، إن شاء الله تعالى .

. محمد بن إدريس في آخر (السرائر) نقلا من كتاب محمد بن علي بن محبوب : عن أحمد بن هلال ، عن ابن أبي عمير ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : كتبت إليه في الرجل يهدي إليه مولاه والمنقطع إليه هدية تبلغ ألفي درهم أو أقل أو أكثر هل عليه فيها الخمس ؟ فكتب (عليه السلام) : الخمس في ذلك ، وعن الرجل يكون في داره البستان فيه الفاكهة ياكله العيال إنما يبيع منه الشيء بمائة درهم أو خمسين درهما ، هل عليه الخمس ؟ فكتب : أما ما اكل فلا ، وأما البيع فنعم ، هو كسائر الضياع .
-محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عثمان ، عن سماعة قال : سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن الخمس ؟ فقال : في كل ما أفاد الناس من قليل أو كثير .

ضرورة المجتمع المجتهد

المجتمعات ترتقي بحكم ما تحمل من ثقافات تختلف في أهميتها واثرها دنيويا واخرويا ، ومن بين اهم الثقافات التي لها اثر ايجابي في حياة الفرد الذي هو نواة المجتمع هي ثقافة التفقه في الدين واهمها التي تعتبر الركيزة الاساسية لسلامة وصحة اعمالنا هي معرفة المسائل الابتلائية ، وهذه المسائل التي كثيرا ما تعترضنا في تصرفاتنا ولا بد لنا من معرفة اجوبتها ، فالبعض بل الاغلب ممن يتورع في دينه يهرع الى الفقيه ليعلم الاجابة حتى يلتزم بها .
ومن هذه المسائل التي تتكرر باستمرار وتعترضنا كثيرا كان تخص الطهارة والنجاسة والصيام وكيفية الوضوء فالمفروض ان يتسلح الفرد بثقافة واسعة اشبه بالاجتهاد وفق فتاوى المرجع الذي يقلده بحيث انه يستطيع معرفة حل الاشكال اذا اعترضه ، وليحذر الارتجال في الحديث عن ما يصح للاشكالات وفق اجتهاده من غير معرفة رأي الفقيه ، فمثل هذه الآراء تقود صاحبها الى جهنم ، وعليه يجب وضع آلية تعليمية للنهوض بهذه الثقافة ثقافة التفقه بالمسائل الابتلائية حتى تكون من المسلّمات لدى المكلف، وبالتالي يكون اهتمام الفقيه بامور اكثر اهمية من هذه المسائل لكي يرتقي بالمجتمع الى مستوى اعلى من مستوى المسائل الابتلائية .

استغفر الله

لا تستصغر المعروف

عمل المعروف من الامور التي يحث عليها الشارع المقدس ودرجة الاجر والثواب تختلف حسب طبيعة ونوعية المعروف ، والشخص المستفيد عليه التزامات اتجاه صانع المعروف وعليه ان يراعي تصرفاته لرد الجميل ، في بعض الاحيان يقدم شخص ما على معروف معين لك ولكن هذا المعروف قد يكون اقل مما تأملته او ظهر عدم فائدتك منه فلربما تتصرف تصرفا غير مبال لهذا الصنيع الجميل وكما هي قاسية تكون ردة الفعل عندما يعتقد صانع المعروف بانه خدمك وحقق مرادك الا ان جفاء الجواب تجعل هذا الشخص يتألم ولربما يحاذر من الاقدام على المعروف مستقبلا نتيجة تصرفك هذا فتكون السبب في قطع سبيل المعروف .

مثل هذا التصرف قد يقودك الى ذنب قد لا تشعر به ولكن سارع الى الاستغفار وضبط النفس واطهار اهمية المعروف وسعادتك بهذا الجميل حتى لا تتحمل ذنبا انت في غنى عنه .

ابو طالب لم يعبد صنماً

أليست ملة عبد المطلب هي الحنيفية ، ففي الحقيقة آمن أبو طالب طبقاً لهذه الرواية ، وأنه أعلن عن إيمانه بشكل تورية ، حتى لا يشعر به الكفار من قريش آنذاك .

والخلاصة : إن الآية لم تنزل بحق أبي طالب (عليه السلام) ، وإنه مات مؤمناً لا مشركاً .

إضافة الى ذلك فقد جاء في رواياتنا ، أن الحجّة قبل النبي (صلى الله عليه وآله) هو أبو طالب (رضي الله عنه) . قال العلامة المجلسي (قدس سره) : « وقد أجمعت الشيعة على إسلامه ، وأنه قد آمن بالنبي (صلى الله عليه وآله) في أول الأمر ، ولم يعبد صنماً قط ، بل كان من أوصياء إبراهيم (عليه السلام) ... » (بحار الأنوار ٣٥ / ١٣٨) .

ولكنه كان يعمل بالتقية ، أي لم يظهر أنه حجّة ، والآ لقتل كأهل الكهف .

تنقض حديث البخاري وغيره في وجه نزول الآية على سبيل المثال :

- عن الإمام علي (عليه السلام) قال : « سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فذكرت ذلك للنبي (صلى الله عليه وآله) ، فنزلت الآية المذكورة » (المستدرک على الصحيحين ٢ / ٣٣٥ ، فتح الباري

٨ / ٣٩١) . - وفي رواية أخرى : وقال المؤمنون : ألا نستغفر لأبائنا كما استغفر إبراهيم ؟ فنزلت (فتح الباري ٨ / ٣٩١) .

٣- اختلف في تفسير الآية ، فالبعض قال : تحمل معنى النفي لا معنى النهي ، أي : أن الآية تنفي عن الرسول أنه كان يستغفر للمشركين ، لا أنها تنهاهم عن الاستغفار .

إذاً كل من استغفر له الرسول فهو مؤمن ما دما نقر له بالنبوة والعصمة ، والعمل الحق .

٤- لو سلمنا بحديث البخاري ، فإن قول أبي طالب : على ملة عبد المطلب ، ليس سوى دليل على إيمانه ،

أبي طالب ، ولكننا إذا رجعنا إلى نزولها وجدناها مدنية ، فبين وفاة أبي طالب ونزول هذه الآية ، ما يزيد على ثمانية أعوام .

فمجرى الحديث يدل على استمرار استغفار الرسول (صلى الله عليه وآله) لعمه وهو كذلك ولم ينقطع إلا عند نزول هذه الآية : [ما كان للنبي ...] .

وهنا نتساءل : كيف جاز للرسول (صلى الله عليه وآله) أن يستغفر لعمه في الفترة التي بعد موته حتى نزول هذه الآية ؟ وكانت قد نزلت على الرسول

آيات زاجرة تنهاه ، وتنهى المؤمنين أن يستغفروا للمشركين ، قبل نزول هذه الآية بأمد طويل ، من تلك الآيات قوله تعالى : [لا تجد قومًا يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم] فهل يجوز للرسول (صلى الله عليه وآله) أن يستغفر لعمه ولديه آيات ناهية وزاجرة عن الاستغفار للمشركين ؟

٢- هناك روايات وأقوال

هناك من يعتقد ان آية : [ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين] نزلت في أبي طالب ؟

لا يخفى عليكم : أن معاوية بن أبي سفيان انفق الكثير من بيت مال المسلمين في سبيل تزوير الأحاديث ، وتحريف الآيات النازلة في حق أهل البيت (عليهم السلام) ، فوضع في حق الإمام علي (عليه السلام) وأبيه أبي طالب (عليه السلام) الأراجيف والتهم انتقاماً منهما .

ومن تلك التهم التي وضعها هي : أن أبا طالب (عليه السلام) مات مشركاً ، والنبي (صلى الله عليه وآله) كان يستغفر لعمه ، فنزلت الآية الشريفة لتنهاه عن الاستغفار له ، وذلك من خلال وضع الأحاديث المحرّفة في شأن نزول هذه الآية ، والتي ترويتها بعض الكتب السنّية ، وأما الآية ففيها :

١- تدلنا رواية البخاري على أن الآية نزلت عند احتضار

لوسائلتهم

حول جمع القرآن

من أخطر ما يحاول الفقهاء والمحدثون نسبته إلى الرسول إهماله مستقبل الدعوة والأمة، ينسبون إليه تقصيره في جمع القرآن وترتيبه وتركه مهملاً متفرقاً في صدور الناس هذا يحمل سورة وهذا يحمل آية وهذا يحمل كلاماً ينسبه للقرآن..

يُروى عن زيد بن ثابت أن أبا بكر استدعاه أثناء حرب اليمامة. فإذا عمر عنده. قال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال إن القتل استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن. قلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله (صلى الله عليه وآله). قال عمر: هذا والله خير. فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره.. فكانت الصحائف عند أبي بكر حتى توفاه الله. ثم عند عمر حياته. ثم عند حفصة بنت عمر (البخاري كتاب فضائل القرآن)..

الله صدرى لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. وإنك رجل شاب - أي زيد - عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القرآن فأجمعه. قال زيد: فوالله لو كانوا كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله.. قال: هو والله خير. فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره.. فكانت الصحائف عند أبي بكر حتى توفاه الله. ثم عند عمر حياته. ثم عند حفصة بنت عمر (البخاري كتاب فضائل القرآن)..

ولما كان أبو بكر وعمر لا يعرفان أمر الرسول بأخذ القرآن من هؤلاء الأربعة..؟ الأمر الآخر إذا كان القراء يموتون في حرب اليمامة. فهل الحفاظ وكتابة الوحي ماتوا أيضاً..؟ ان حرب اليمامة لم يكن بها أحد من كتاب الوحي أو حفظة القرآن. وإنما كان بها سالم مولى أبي حذيفة وهو الوحيد الذي قتل فيها وكان قتله هو الذي دفع بعمر إلى إقناع أبي بكر بإصدار هذا القرار (فتح الباري ح ٩ / ٩)..

السؤال الذي لو سألتهم وهو المهم لماذا لم يقم الخليفان الاوول والثاني بهذه المهمة..؟ هل لم يحفظا شيئاً من القرآن..؟

ولما كان أبو بكر وعمر لا يعرفان أمر الرسول بأخذ القرآن من هؤلاء الأربعة..؟ الأمر الآخر إذا كان القراء يموتون في حرب اليمامة. فهل الحفاظ وكتابة الوحي ماتوا أيضاً..؟ ان حرب اليمامة لم يكن بها أحد من كتاب الوحي أو حفظة القرآن. وإنما كان بها سالم مولى أبي حذيفة وهو الوحيد الذي قتل فيها وكان قتله هو الذي دفع بعمر إلى إقناع أبي بكر بإصدار هذا القرار (فتح الباري ح ٩ / ٩)..

ولما كان أبو بكر وعمر لا يعرفان أمر الرسول بأخذ القرآن من هؤلاء الأربعة..؟ الأمر الآخر إذا كان القراء يموتون في حرب اليمامة. فهل الحفاظ وكتابة الوحي ماتوا أيضاً..؟ ان حرب اليمامة لم يكن بها أحد من كتاب الوحي أو حفظة القرآن. وإنما كان بها سالم مولى أبي حذيفة وهو الوحيد الذي قتل فيها وكان قتله هو الذي دفع بعمر إلى إقناع أبي بكر بإصدار هذا القرار (فتح الباري ح ٩ / ٩)..

جمال الرحمة السماوية... وفطرة الخلود المحمدي

بقلم: حيدر عاشور

أيُّها المخلد منذ الأزل، يا شعاع الرحمة السماوية لجميع الخلائق، حملت ثقل الرسالة والمخاطر العارمة، وما رست مسؤولياتك في كبح عظيم ورفعت مراسيك وأبحرت إلى الغرض العظيم... أقف بين محرابك وألود بك عشقا كنت احلم أن اقبل التراب الذي تنثره السماء على ضريحك، وأتجلى في بحر حبك وأذوب في عشقك، وأفيق دائما طائعا على صوت النداء الأكبر وانتحب لذكر اسمك، وارفع كل جوانحي، وأدعو مالك السماء أن يكرمني بزيارتك.

يا حبيبي وحبيب جميع الخلق أيقنت وأمنت بك وبأهل بيتك المكرمين الطاهرين، قوة الهيئة عظيمة على مر السنين والأزمان تتجدد مع الحياة، وان كل شيء يصدر عنكم صادق حد اليقين، وانتم تمنحون الضعفاء والمساكين من المؤمنين الثابتين، أشكالا متعددة من مستعصيات الدنيا وتذللون الصعاب وغير الممكنات، والتي لا تغير خلقا ولا تشفي مأزوما إلا بإرادة واحد فرد صمد، ورضاكم، وهي الأكثر صدقا من الإنسان الحي نفسه، فلا جدال ولا سجل بذلك، ومعجزة السيدة (فاطمة الماحي) تلك الحاجة المؤمنة، وهي تغرق عيونها العمياء من سنين طوال خلت بالدموع التي تحرق الجفون حبا واشتياقا وتوسلا لرضا الله تعالى وهو دون رضاك لا يكون، وهي تناجيك يا حبيب الله بحق حبيبك (فاطمة الزهراء) وبأولادها سيدي شباب أهل الجنة، وبأخيك ووصيك وحجتك أمير المؤمنين على الخلق أجمعين.. لتنهض من ارض مسجداك المبارك قريرة العين ب(رسول الرحمة) وهي تبصر الحياة وتعلو الصلوات عليك وعلى آل بيتك الأطهار وسط فضاء مسجداك الطاهر وبين عاشيقك من المؤمنين.

يا حبيب الله حين نعرف وندرك هذا اليقين يتسنى لنا أن نختار طريقك الإلهي ونؤمن بحق اليقين انك تركت فينا كما قلت وقولك الحق (إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا) صدقت يا رسول الله.. وأمنا بما قلت، وندرك ما يعنيه العالم الآخر حين يتحول من الخيال إلى شيء حقيقي وحي، واكبر الهبات قدرة الطبيعة على تفتيح عالم آخر له طريق الرؤيا لنرى الجمال السماوي والحلم.. عالم ليس عالم رؤية بل رؤيا (الرؤية الصافية) لله

ورسوله وال بيته أجمعين والصالحين من المؤمنين الذين يجذبون سحب الجمال من عالم آخر ويأخذون من الزمن مكانا، لأن وجوه الرأي السديد سرعان ما تجند نفسها لتقويم العوج وإحكام الاتجاه.. والوعي الإنساني لا يفقد أبدا، من يضع أصبعه على مصباح الحقيقة فيضيئه له، فحرية الاختيار تمثل اليوم في حياة البشر مركز التنفس... وسر تنفسنا على الأرض هو وهج الجمال السماوي لرسولنا الحبيب وما تركه من نوافذ مفتوحة من لآلئ من تمسك بها ما خاب أو ضل، وهم معجزة السماء اكبر من أن تحلل.. بل تدخل في عقيدتنا يقينا واضحا مضيئا ينمو في دواخلنا وينمي فطرة الخلود المحمدي.

الى الحسن النقي حدوت ركي

عمار بهار نصير

هو الأمل المرجى في اعتقادي
وكنز العلم، بوثقة الرشاد
ونور الله يهدي للعباد
بسامراء مرفوع العماد
عظيما شامخا فوق البوادي
لآل البيت حبي وانشدادي
وافضل من مشى فوق الوهاد
ومحراب التقى ركن السداد
بها الركبان سارت في البلاد
أشارت نحوه كل الأيدي
خليفة احمد بالامتداد
لكل الناس فيضا بالرفاد
وعرضا في ميادين الجهاد
وحطم ثائرا صرح الفساد
يشع سناه برقا باتقاد
من الهادي تسامى والجواد
شهيدا غاله شر العباد
له بالسّم شيطان الفساد
وعرش الله أبّن بالحداد
ضياء الحق او نهج المبادي
له ذكر ويخبو من فؤادي
له حبي وعشقي وارتيادي
عظيما رغم أفعال التماذي

الى الحسن النقي حدوت ركي
سليل محمد وإمام حق
وباب للنجاة لكل راج
له ذاك الضريح يطل فخرا
ورغم جراحه بالنسف يبقى
وحتما سوف ينفعني بقبري
هو الحسن النقي من العيوب
وقرآن تجسد في علاه
وآيات تضج بمعجزات
اذا ما قيل أين الفضل يدعى
وتهتف باسمه الأصوات هذا
بحور الجود تطفح زاخرات
وظاف براية التوحيد طولا
وأبواب الضلالة قد دحاها
وعاش حياته علما مضيئا
ولي الله حقا وهو نور
وسار إلى الشهادة وهو منها
تزلزلت الهداية يوم اسرى
مضى والحزن أطبق للبرايا
توهم جاهل بالموت يمحي
وان بنسف قبته سينسى
فلا والله لا ننساه حاشا
فلا والله إن الحق يعلو

ديوان الوقف الشيعي يكرم الموظفين المحالين على التقاعد لعام ٢٠١٣



كرم الشيخ سامي المسعودي الوكيل الإداري والمالي في ديوان الوقف الشيعي الموظفين المحالين على التقاعد وعوائل المتوفين منهم لعام ٢٠١٣ في مكتبه بحضور السيد فاضل الشرع مدير عام أوقاف المحافظات والأستاذ عبد المنعم لعبيبي مدير عام الدائرة الإدارية والمالية.

على هذه الالتفاتة الطيبة، مؤكداً أنهم «لم يدخروا جهداً إلا وبذلوه في خدمة اهداف مؤسسة ديوان الوقف الشيعي». وفي ختام الحفل وزع الشيخ سامي المسعودي الهدايا التذكارية على الموظفين المحالين على التقاعد.

الوقف الشيعي حريص على الاستفادة من الخبرات التراكمية لهؤلاء المتقاعدين في مختلف التخصصات الفنية والاستشارية». من جانبهم أعرب المتقاعدون عن سعادتهم بهذه المناسبة شاكرين الشيخ سامي المسعودي

إسهاماتهم الفاعلة خلال سنوات عملهم». مؤكداً ان «احتفالية التكريم المقامة تمثل لفظة تقديرية من الديوان وعرافنا بالجهود المتفانية التي قدمها الموظفون المحالون للتقاعد خلال السنوات الماضية». وأشار إلى ان «ديوان

وأوضح المستشار الإعلامي أحمد لعبيبي، ان «سماحة الشيخ سامي المسعودي القى كلمة رحب بها بالموظفين البالغين سن التقاعد وعوائل المتوفين منهم، مشيداً بالجهود المتفانية التي بذلها الموظفون في تطوير أداء مؤسسة ديوان الوقف الشيعي من خلال

مفرزة طبية للعتبة الحسينية وجمعية الهلال الأحمر تقدم خدماتها للزائرين



زائر، والذين أبدوا إعجابهم بهذه الخدمات الطبية المقدمة».

وقال مسؤول الشعبة الشيخ صبار الكربلائي: «بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وجمعية الهلال الأحمر الإيرانية، تم نصب مفرزة طبية كبيرة لاستقبال الحالات المرضية خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)». تم استقبالهم من زائرين تجاوز الـ (١٠ آلاف) وتابع حديثه، «تم توفير كادر طبي متخصص يضم (١٠ أطباء) و (٤ صيادلة) و (١٦ ممرضاً)، عملوا على تقديم الفحوصات والعلاجات الطبية اللازمة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)»، مبيناً ان «ما تم استقبالهم من زائرين تجاوز الـ (١٠ آلاف)

قدمت شعبة التنسيق العامة في العتبة الحسينية المقدسة خدمات طبية واسعة لزائري الأربعينية المباركة في مدينة كربلاء المقدسة، عبر إقامة مفرزة طبية في باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الإيرانية للفترة من (١٦ - ٢٠) صفر الأخير لعام ١٤٣٥ هـ.

مشاركة فعّالة لقسم بين الحرمين الشريفين في زيارة الأربعين



الأحرار / أحمد القاضي شارك قسم بين الحرمين الشريفين في مدينة كربلاء المقدسة في تقديم الخدمات اللازمة للزائرين الوافدين لإحياء الزيارة الأربعينية، وسعى القسم إلى بذل أقصى جهوده وإمكاناته لإحياء هذه المراسيم والشعائر الدينية والحسينية.

وقال رئيس قسم بين الحرمين الشريفين الحاج عدنان نعمه الضعيف «تم الاستعداد مبكراً لإحياء الزيارة الأربعينية بعد انتهاء مراسيم العاشر من محرم الحرام، لاستيعاب الأعداد المليونية التي تزد إلى كربلاء، حيث تم توفير كافة الخدمات التي يحتاجها الزائرون والمتمثلة بالجهات الأمنية لشعبة حفظ النظام والتي قامت بعملية التفتيش الدقيق وإرشاد الزائرين ومراقبة الحالات الشاذة إن وجدت، حيث قُسمت أعمال الشعبة الخدمية على خمسة قواطع، وتم نشر أكياس قمامة في أوقات الحاجة، واما بالنسبة عن شعبة الأليات فكانت تعمل على السقاي وتزويد المواكب الحسينية بالماء النقي في داخل المنطقة وخارجها، ورفع القمامة المتواجدة في المنطقة، ومن مهام القسم أيضا تسهيل عملية دخول وخروج الزائرين إضافة الى المواكب الحسينية». وتابع حديثه، «كما كان لشعبة الإعلام أعمال عديدة أهمها التنسيق مع الكوادر الإعلامية لدخولهم المنطقة وتسهيل مهامهم في عملية تصوير مراسيم الزيارة واللقاءات الخاصة، ووحدة المتابعة التابعة الى شعبة المعلومات التي تراقب الاختراقات الأمنية والمراقبة والإشراف على جميع الأعمال المناطة بالشعب الأخرى». وأضاف الضعيف، ان

«جميع الشعب قدمت جهوداً استثنائية لحين انتهاء الزيارة المباركة، حيث كان هناك تنسيق وتعاون مستمر ما بين القسم وجميع أقسام العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لحين انتهاء مراسيم الزيارة»، مشيراً إلى أن «العدد التقريبي لمنتسبي الوجبة الواحدة قد بلغ (٥٠٠) منتسب، و(٧٠٠) متطوع مقسمين على شعبي حفظ النظام والخدمية تم نشرهم في جميع الأزقة والأفرع القريبة من منطقة بين الحرمين الشريفين وعلى مدى أيام الزيارة المباركة».

راية (يا حسين) تعانق سماء نيجيريا بذكرى الأربعينية المباركة



حشود من الزائرين يحضرون مراسم رفع الراية

بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة قام محبّو أهل البيت (عليهم السلام) برفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) التي أهدتها الأمانة العامة للعتبة المقدسة لهم عبر مراسيم أقيمت في حسينية (بقية الله) في مدينة كادونا شمال نيجيريا

وشهدت المراسيم الإمام الحسين (عليه حضور أكثر من ٢٠٠) والتعبير عن ألف) شخص من مناطق حزنهم في ذكرى مختلفة من نيجيريا أربعينته المباركة. يتقدمهم الشيخ يقوب وشهدت زيارة الأربعين والشيخ مختار صحابي المباركة مسيرة حاشدة والشيخ محمد توري ضمت أكثر من ثلاثة وعدد آخر من رجال ملايين شخص من أتباع الدين والمحبين الذين المذاهب الإسلامية في نيجيريا، حيث أحيوا شاركوا مشاركة فعالة في مراسيم رفع راية شعيرة المشي على الأقدام



نساء نيجيريات يشاركن في مراسم رفع الراية

للعلاقات لمسةٌ سحريةٌ تترك أثرها على من عايشها



مع اقامة الزيارة وايصالهم الى مقر سكنهم او عملهم بسيارات العتبة الحديثة . وفي احيان كثيرة يلبون طلبات الضيوف التي هي خارج اختصاصهم او صلاحياتهم الا انهم يشعرون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم فنراهم لا يملون ولا يمانعون من انجاز اعمال الغير بغية بناء علاقات سليمة تخدم الجميع.

النتائج ، ذروة الجهود وبلا حدود تكون في المناسبات سواء كانت زيارات مليونية او اقامة مهرجانات ، لهم علاقات مع شخصيات من داخل وخارج العراق وكلها شخصيات مرموقة ومؤثرة في الوسط الذي تعمل به . في بعض الاحيان يتحملون متاعب الضيف ولا يظهرون تضجورهم او منتهم على خدمة غيرهم ، يقومون بترتيب مواعيد استقبال الضيوف وتهيئة جولة كاملة في اقسام العتبة

والخارجين وتعمل بعدة اتجاهات كلها تنصهر ضمن العلاقات السليمة التي تخدم العتبة الحسينية وبالتالي تخدم الزائر الكريم . حسن الاستقبال والضيافة لكل ضيوف العتبة وتوفير كل مستلزمات الراحة وباقصى الجهود ومن غير الاعتذار هذا هو ديدنهم في العمل . يتابعون ما يوكل اليهم من متابعة لاعمال العتبة مع المؤسسات الاخرى حكومية ومدنية ويخرجون بافضل

العلاقات جسر ضروري يجب ان يملكه سواء على مستوى فرد او جماعة والجماعة هي المؤسسة او المنظمة او الجمعية او الحزب ، هذه العلاقات تحدد في اغلب الاحيان مسار نجاح صاحبها ، ولهذا دأبت اغلب المؤسسات على اعطاء العلاقات اهمية خاصة لغرض تحقيق النجاح في عملها . قسم العلاقات في العتبة الحسينية المقدسة خلية لا تعرف الركون او السكون ولها عدة عيون على القادمين

قسم الصيانة يستحدث وحدة للخراطة والتفريز

استحدث قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة وحدة الخراطة والتفريز لانجاز الاعمال الفنية التي تحتاجها مجموعة من اقسام العتبة المقدسة، بدلاً من اعتمادها على جهات خارجية تكلفها مبالغ مالية كبيرة اذا ما تم مقارنتها بالعمل الذي تنتجه وحدة التفريز في الوقت الحاضر.

وقال رئيس قسم الصيانة الحاج كريم الانباري: ان «الوحدة الجديدة قد اثبتت نجاحها منذ بواكير عملها بعد ان انيطت بها مجموعة من الاعمال تمكنت من انجازها بوقت وكلفة اقل وبجودة اعلى في منتوجاتها المتعددة التي تشمل تصنيع الروابط المعدنية التي تحتاجها الشعب الاخرى». وتابع حديثه، ان «الوحدة تصنع الوصلات الحديدية وعتلات الأقفال ومحاور الابواب الحديدية وغيرها من حمالات الكرفانات والاجزاء النحاسية لمرشات النافورات الخاصة بالحدائق الواقعة على مداخل شوارع العتبة المقدسة، فضلاً عن أعمال تطبيع وصيانة معدات السيارات الكهربائية الخاصة بنقل الزائرين من كبار السن والمعوقين داخل منطقة العتبة المطهرة». وبين الأنباري ان «هناك اعمال صيانة وتطبيعا لمعدات محطات تنقية المياه ومعمل انتاج وتعبئة قناني الماء التابع للعتبة المقدسة، اذ تقوم الوحدة بتسيير اعمال وحدة السمكرة والورشة الفنية وغيرها من الوحدات الأخرى لتقليل التكاليف المادية لمجموعة المواد التي تحتاجها اقسام العتبة الحسينية المقدسة وعدم الاعتماد على السوق المحلية في شراء المواد التي تتمكن الوحدة من تصنيعها». من جانبه بين مسؤول وحدة الخراطة والتفريز، الفني عزيز نعمة عزيز، ان «الوحدة تضم مجموعة من الفنيين المختصين في هذا المجال ولديهم من سنوات الخبرة الكثير زيادة على تجهيز هذه الوحدة بأربع مكائن خاصة بالخراطة وبأحجام مختلفة وتم تخصيص مكان للوحدة يفي بالغرض». وأضاف عزيز ان «الوحدة تسعى لتوسيع نطاق العمل وتقديم الخدمات بشكل يليق بالعتبة المقدسة لاسيما من حيث انتقاء اجود الانواع من المواد الاولية التي تفي بأغراض العمل».



الشيخ الكربلائي يلتقي وفداً من أساتذة جامعة كربلاء ويحثهم على بذل المزيد من الجهود في المجال التعليمي



تقرير: أحمد القاضي

في إطار التواصل المستمر بين الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والجامعات العراقية التقى سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفداً ضم أساتذة من جامعة كربلاء في قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف، مبيناً خلال لقائه عظمة المهمة العلمية وقدسيتها وشرفها.

وابتداً الشيخ الكربلائي كلامه قائلاً: إن «تجربة الحياة لا شك أنها تُغني الإنسان بالكثير من المعطيات العلمية، ولعل كل إنسان يريد ان يصل الى هدف وهذا من مقومات النجاح، فالأستاذ الجامعي مرتبط بمجموعة من العلاقات والروابط الاجتماعية والإنسانية، فلا بد ان يبحث كل صاحب اختصاص عن مقومات النجاح في اختصاصه ورسالته، ولا شك ان للتعليم الجامعي رسالة في الحياة لها مرتبة من القداسة والشفافة

لأن الإنسان لم يستحق مرتبة الاستخلاف في الأرض من الله تعالى إلا بعقله وعلمه». وأضاف سماحته، «نحتاج الى ان يكون لدينا اعتقاد و قناعة بأن التعليم رسالة في الحياة وقد بيّنت الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة مرتبة ومنزلة العلم وأهل العلم ولذلك أصبحت المهمة العلمية مهمة ذات قداسة وشفافة، ومن هنا يجب ان يراجع كل واحد منّا نفسه هل انه أعطى الاستحقاق على ضوء هذه القناعة، ولاشك ان هناك معايير حتى

نختبر هذا الأمر ونصل الى النتيجة التي يريها كل إنسان فكل إنسان يبحث عن النجاح والسعادة في الحياة، وإذا أردنا ان نحقق هذه المقومات لكي نصل الى النجاح في أداء هذه الرسالة لابد ان نربط هذا الجانب العلمي بالله تعالى حتى تكتسب مسألة التعليم مرحلة الكمال والوصول اليه في تحقيق الأهداف». وأوضح الشيخ الكربلائي ان «من الأمور المهمة مسألة احترام الوقت فللأسف الشديد الآن في العراق ليس لدينا التقدير الحقيقي

لقيمة الوقت في حياتنا لكن نجد ان الكثير من الآيات والأحاديث الشريفة التي بيّنت ان الوقت هو طاقة وثروة لدى الإنسان لابد ان يستثمرها على أكمل وجه، والذي نأمل ان يكون هناك اهتمام واستثمار للوقت من ناحية الدوام او من ناحية وقت الحصة الدراسية واستثمار جميع ايام وشهور الدراسة بحيث لا يكون هناك تضيق لأي وقت». وأشار إلى أنه «لا شك ان الطلبة متفاوتون في مستوياتهم العمرية والاجتماعية لذا نأمل من



في العملية التعليمية». الحسينية داعم كبير وأوضح حميد بأن «هناك تعاوناً بين العتبة الحسينية المقدسة وجامعة كربلاء، وهذا نابع من تفهم الطرفين الى عمق العلاقة المبنية على العلم والتفهم والرسالة والالتزام في هذه الرسالة»، مضيفاً «نحن متمسكون بنهج الإمام الحسين (عليه السلام) وقبل ذلك نهج الإسلام الذي خطه الرسول محمد (صلى الله عليه وآله)». وأشار الى ان «العتبة الحسينية داعم كبير جداً لجامعة كربلاء في جميع انشطتها، وتسعى جامعتنا الى توظيف نشاطاتها بما يخدم المذهب الجعفري، وفي الأيام الآتية سيكون هناك مؤتمر دولي سيقام في جامعة كربلاء وبالتنسيق مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، حيث يسعى المؤتمر الى دراسة واقع المنطقة القديمة في كربلاء».

الأستاذ ان ينظر نظرة واحدة الى جميع الطلبة على الرغم من اختلاف مستوياتهم العلمية والاجتماعية لأنه المأمول من الأستاذ كما انه أستاذ في العلم فهو أب روعي لهذا الطالب فينبغي ان يكون للطلبة هناك احترام لأرائهم وأفكارهم وان يكون تعاملهم مع الطلبة حسب تفاوت مستوياتهم ويتعامل معهم من موقع الأب». وأكد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة على ضرورة «حث الطلبة على الابتكار والإبداع وتشجيعهم، على ان لا يكون الطالب جامداً في تفكيره بل يحاول ان يبدع ويتفكر ويتأمل لكي تكون له ابداعات وبحوث في هذه العلوم حتى نوظف هذه العلوم بالكيفية التي نحتاج إليها»، متابِعاً حديثه بان «توظيف العلم لصالح الإنسان والمجتمع لا يكون بالعلم لوحده، ان لم يكن هناك تربية لشخصية الطالب على المبادئ التربوية والأخلاقية التي تصاحب المبادئ العلمية التخصصية بحيث تمتزج التربية بالعلم التخصصي لا يمكن ان نوظف هذه العلوم لخدمة ولسعادة الإنسان لأن هذه العلوم بذاتها لا تُطلب بل هي وسيلة لكي نصل الى هدف وهو كمال وسعادة الإنسان».

ومن جهته بيّن رئيس جامعة كربلاء الدكتور منير حميد ان «هذا اللقاء هو احد عناصر التواصل مع العتبة الحسينية المقدسة وكانت كلمة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي توجيهية تضمنت معاني كثيرة وحقيقية وتشمل العناصر العملية التعليمية بشكل كبير جداً حيث ركز واكد على الجوانب الأخلاقية في المهنة ومدى تحملنا للرسالة التي نتبناها



قال رسول الله ﷺ: أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه وأهل بيته ثم أمتي، ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب الله وأهل بيته

ندوة تثقيفية عن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وكلام الأئمة المعصومين

أقام مركز رعاية الشباب في العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع جامعة أهل البيت (عليهم السلام)؛ ندوة بعنوان «الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وقول الأئمة المعصومين» بحضور عدد من الأساتذة وطلبة الجامعة. وقال مدير المركز حسين النعمة: «برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أقيمت هذه الندوة المباركة، وقد اتخذنا من جامعة

أهل البيت (عليهم السلام) وتحديداً كلية الشريعة فيها نقطة البداية لنتوجه بعدها إلى جامعة بابل ومن ثم إلى جامعة الإمام الكاظم (عليه السلام) في بغداد ليكون الختام في جامعة واسط والحديث عن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم وقول الأئمة المعصومين (عليهم السلام)». وبين النعمة أن الهدف من إقامة هذه الفعاليات «هو نشر الثقافة القرآنية وترسيخ فكر

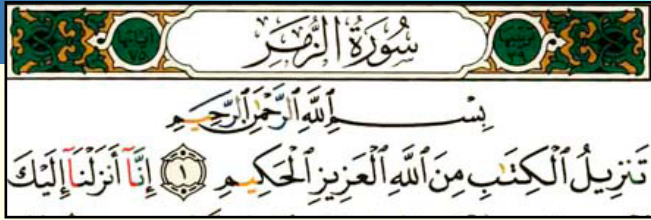
أهل البيت (عليهم السلام) بين أوساط الطلبة الجامعيين ليتخذوا من مصادر ومراجع هذا المعين الدافق مصادر معتمدة في كتابه بحوثهم وأطروحاتهم الجامعية مما يعزز بحوثهم فكراً وعقائدياً لرفد الساحة العلمية بكل ما هو جديد في مجال الإعجاز القرآني». فيما أشارت الباحثة الإسلامية مواهب الخطيب الأستاذة في جامعة المصطفى العالمية

إلى أن «هذه الندوة تهدف إلى رفد الشباب بمعلومات لم يكونوا يعلمونها فيما يتعلق بالإعجاز القرآني وما انتجه الأئمة المعصومون (عليهم السلام) الذين ساهموا كثيراً في الارتقاء بالعلوم البشرية، حيث حاولنا أن نسترعي انتباه الطلبة حول المسؤولية التي تقع علينا في ما يختص بنشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) على كافة الأصعدة الاجتماعية والعلمية والإنسانية.

فتوى

السؤال: هل يجب السجود عند سماع آية السجدة من المسجل أو الراديو أو التلفاز؟
الجواب: لا يجب إلا في حالة البث المباشر.

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

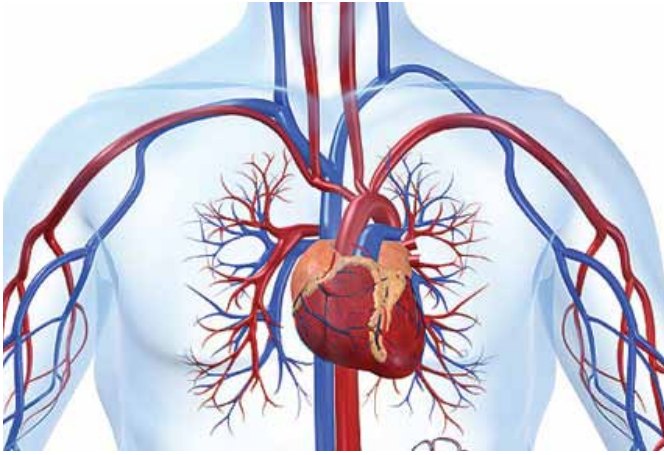


عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (من قرأ سورة الزمر، لم يقطع الله رجاءه، وأعطاه ثواب الخائضين الذين خافوا الله تعالى).

الشكر في القرآن

يعدُّ الشكر من الوسائل المؤثرة في كسر شوكة «الأنا»، وتكريس حالة العبودية وتعبيد الأنا لله تعالى، حيث أنه ينطوي على إحساس مزدوج بفقر الإنسان إلى الله تعالى وفضل الله عزَّ شأنه عليه، وهذا الإحساس المزدوج يتكوّن من خط صاعد من الإنسان إلى الله، وهو خط الفقر، وخط نازل من عند الله على عبده وهو خط الفضل والرحمة والرزق. ويصوّر القرآن على لسان موسى بن عمران (عليه السلام) هذا الإحساس المزدوج أروع تصوير: (رب إنني لما أنزلت إليّ من خير فقير)، والخط النازل من عند الله في هذه الآية الكريمة هو «الخير» والصاعد من العبد إلى الله هو الفقر، ويقع الإنسان بين هذا الفقر الصاعد من العبد إلى الله والخير النازل من الله على عباده. وهذا الفقر الصاعد والخير النازل حالة دائمة مستمرة في حياة كل الناس، وإذا أمعن الإنسان النظر في هذا الكون عامّة، وفي حياة الأحياء خاصّة يجد هناك دائماً فقراً صاعداً من العبد إلى الله عزَّ وجل، ورحمة هابطة من الله سبحانه وتعالى على العباد، الشاكرين منهم وغير الشاكرين، والشكر عملية توعوية وتسليط الضوء والوعي على هذا الفقر الصاعد والخير النازل يحسس الإنسان ويشعره بهذا الفقر الصاعد والخير النازل.

ألفا خطوة باليوم تقلل من مخاطر القلب والأوعية الدموية



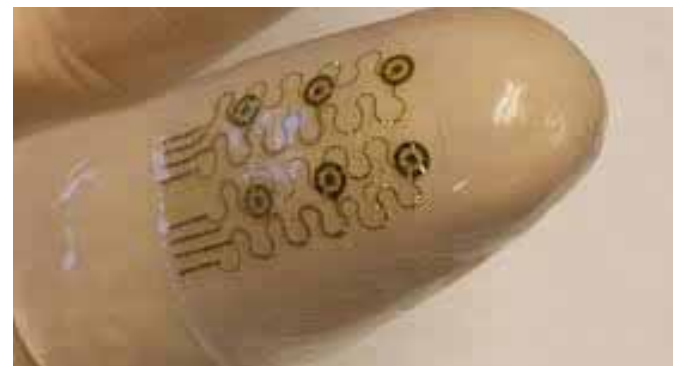
تقول دراسة كبيرة قام بها باحثون من جامعة ليستر بالمملكة المتحدة، أنه يمكن للأشخاص الذين يعانون من ضعف تحمل الجلوكوز، التقليل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة ٨٪ عن طريق المشي ٢٠٠٠ خطوة باليوم، وذكر الباحثون ان إضافة حوالي ٢٠ دقيقة من التمارين المعتدلة مثل المشي يقلل من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية بنسبة ٨٪. وذكر الباحثين ان الأشخاص الذين لديهم زيادة في ضعف تحمل الجلوكوز لديهم مخاطر كبيرة في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وهذه هي أول دراسة لتحديد إلى أي مدى التغيير في السلوك والمشي يمكنهما تعديل خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، والوفيات المرتبطة بالقلب والأوعية الدموية.

اكتشاف هرمون جديد يزيد من قدرة الحفظ



توصل فريق من العلماء من خلال إجراء دراسة أجريت في مركز يركس الوطني للبحوث، بالتعاون مع جامعة (ايموري) .. إلى أن المستقبل العصبي (الأوكسيتوسين) يلعب دوراً رئيسياً في القدرة على تذكر الوجوه. وأكد العلماء على أهمية النتائج المتوصل إليها لعلاج الاضطرابات التي تعطل معالجة المعلومات الاجتماعية، بما في ذلك اضطراب طيف (التوحد)، بالإضافة إلى أن هذه النتائج تؤدي إلى اكتشاف استراتيجيات جديدة لتحسين الإدراك الاجتماعي في العديد من الاضطرابات النفسية. إلا أن ثلث سكان العالم يمتلكون بدائل وراثية تؤثر سلباً على تلك القدرة. وتم التوصل إلى أن المستقبلات (الأوكسيتوسين) العصبية تعد من أهم العناصر الضرورية للتعرف على الوسط الاجتماعي القائم على حاسة الشم.

أصابع الكترونية ذكية يمكن ان تزود الأطباء بلمسة افتراضية



تم حديثاً في الصين صناعة أصابع إلكترونية ذكية من الممكن في المستقبل القريب ان تجلب لنا تطبيقات للمس الحقيقي عن بعد، وأصبح بإمكان الأطباء والجراحين ان يمتلكوا شعوراً افتراضياً بدرجة حرارة الأسطح والخصائص الأخرى من خلال قفازات ذكية صممت لجعل الدماغ يعتقد بأنه يشعر بالشيء.

اختر الزمان والمكان المناسبين للحديث المناسب



مئة تاب، وغضر الله له. فقام رجل من طرف المسجد في أثناء الخطبة وقال للخطيب: يا رجل! أنت الآن تكلم بدواً وعشائر بهذا الكلام، وهم بعد سماعهم هذه القصة سوف يقتل بعضهم بعضاً، ويؤملون بعد ذلك التوبة والمغفرة. يقول الباحث قد فهمت من هذه القصة، أن السيد المؤيد يريد أن يقول لي: يا ولدي بعض الحقائق يجب ألا تقال؛ لأن الناس سوف يستخدمونها في الشر، وليسوا أهلاً لها، فهذا الخطيب الذي أراد بذكر هذه القصة أن يفتح عند الناس باب الأمل في الله سبحانه ويخرجهم من القنوط، لكنه لم يدرك الخطر، وهو أنه بين عشائر مسلحة سوف تتساهل بقتل الأبرياء، وتؤمل التوبة. فكان السيد يريد أن يقول لي: الجعفرية حقيقة عظيمة ولكن يجب ألا تقال إلا في مجالس خاصة.. هذا ما فهمت والله أعلم.

فيجب اختيار الوقت والمكان السليمين للحوار.

الجعفرية مقبل على اليمن، وهم لديهم قرآناً آخر غير هذا القرآن. قال السيد المؤيد: فقلت له. أي للزنداني (أحد مشايخ الوهابية في اليمن) : من أخبرك بهذا؟ قال: أحد المؤمنين أخبرني أنه رأى ذلك القرآن بنفسه. قال السيد المؤيد حفظه الله تعالى: لا بد أن نرى هذا القرآن بأنفسنا؛ لنفتي عن يقين. فارتبك الزنداني وظهر منه تلعث في المقال وتأتأة وتلكؤ، قال السيد المؤيد: عند ذلك قمت من المجلس وقلت له: ما سمعنا بهذا، إذا كان لديهم قرآن آخر كما تقول فأت به، وخرجت من المجلس، وتبعني بقية العلماء، وانفضت تلك الجلسة.

ثم ذكر السيد قصة فقال: ذات مرة ذهب أحد المرشدين إلى منطقة عشائرية وبدأ يعظهم ويذكرهم في الخطبة، وأثناء الكلام ذكر لهم قصة ذلك الرجل الذي قتل تسعة وتسعين إنساناً، وعندما أوصل عدد القتلى إلى

اليمنية سابقاً كان ممن يتجنب الحديث عن فضائل أهل البيت عليهم السلام وينهي من يتهم على الجعفرية فصادف أن التقى بباحث عن الحقيقة وسأله عن الشيعة هل يقولون بتحريف القرآن فلم يجب السيد المؤيد، واختار السكوت، ثم قال: هيا نذهب إلى البيت ونتكلم هناك.

ولمّا وصلنا إلى البيت أكرمنا، وقدم لنا بعض المأكولات، فلما جلسنا قليلاً سألته ذلك السؤال الذي سافرنا من أجله، وقلت له: هؤلاء الإخوان يقولون في المساجد: إن الجعفرية أخطر من الوهابية.. فما رأيكم في قولهم هذا؟ فقال: لا؛ هذا غير صحيح، الجعفرية إخواننا، ونحن نحبهم، وأنا أفتخر أنني أول من دافع عن الجعفرية في اليمن، فقد دافعت عنهم في الاجتماع الذي عقده الشيخ عبد المجيد الزنداني، واستضاف فيه كبار علماء اليمن وطلب منّا في ذلك الاجتماع الإفتاء بكفر الجعفرية، حيث قال: إن خطر

من بين المسائل التي يعتبرها المخالف معضلة لدى الامامية هي كيف ان تثبت ان العصمة ليست مخصوصة باصحاب الكساء فقط بل معهم التسعة من ذرية الامام الحسين عليهم السلام، وحتى يكون الاثبات بالاستدلال المنطقي فان الكل متفق على ان الامام المهدي عليه السلام سيملا الارض قسطاً وعدلاً فهل هو معصوم ام لا؟ فان قيل لا يصبح الحديث مهملاً وهذا خلاف المصادر الموثقة وان قيل نعم فهو المطلوب إذ كيف يمكن لإنسان أن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً وهو ليس معصوماً؟

هنالك حقائق يحاول البعض تجنب ذكرها ليس لانه يشك فيها بل لان الظروف غير مواتية ومنها الايمان بالامام المهدي وانه موجود لان مثل هذا الاعتقاد ان صاحبه يعد من اتباع اهل البيت عليهم السلام.

يذكر ان السيد حمود عباس المؤيد نائب مفتي الجمهورية

الشبابُ والغرور



زهراء الموسوي

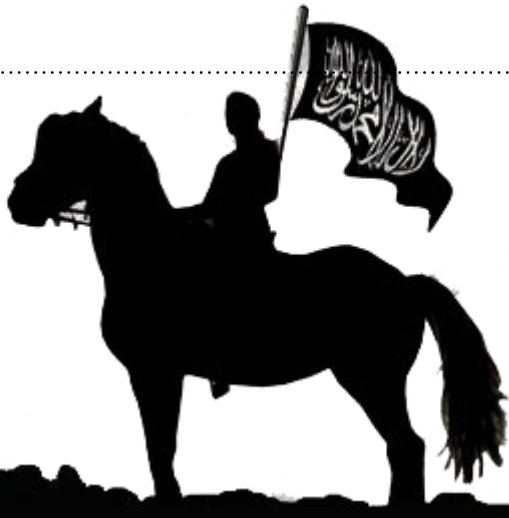
الشباب فيخجل من الانتساب الى اسرته او مدينته عندما يتوهم ان ذلك لا يلائم موقعه المغرور به وربما يكون الشعور بالتفوق العلمي لدى بعض الشباب حالة من الاستخفاف بفكر الآخرين ولقد قاد الغرور العلمي قطاعات كبيرة الى الاستخفاف بالإيمان بالله تعالى، وبما جاء به الانبياء ولهذا لا بد من التثقيف المركز لجيل الشباب ثقافة اخلاقية تجنبهم مخاطر الغرور والاعجاب بالنفس.

والتعامل من قبل احدهما مع الآخر فالشباب المعجب لا يرى زوجة ملائمة الا نادراً وكم شابة بقيت عانساً بسبب الغرور حتى فقدت شبابها وربما تتحول الحياة الاسرية الى الجحيم وربما تنتهي بالفراق بسبب غرور احد الزوجين او كلاهما وكم انتهى الغرور الى السجن والنبد الاجتماعي وكم هي حوادث السير التي يذهب ضحيتها عشرات الالاف بسبب الطيش والمجازفات. وقد يستولي الغرور على

تَمَشُّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ [لقمان/١٨] وقال أيضاً: (إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا). وتعتبر مرحلة المراهقة من اكثر مراحل الانسان شعوراً بالغرور والاعجاب بالنفس والاستهانة بالآخرين ولهذا الشعور اثر سيئ على سلوك الشباب بما يجلبه عليهم من مأس، فكم يكون للغرور عند الفتى او الفتاة من دور في التعامل مع عملية اختيار الزوج او الزوجة

الإعجابُ بالنفس والغرور حالة مرضية تعتري الانسان بسبب الشعور بالتفوق على الآخرين والاعتداد بما عنده من قوة او جمال او مال او سلطة او موقع اجتماعي او مستوى علمي وهذه الحالة المرضية من أخطر ما يصيب الإنسان وتقوده الى المهالك فقد قال تعالى: (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَىٰ (٦) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَىٰ (٧))، وجاء التحذير من هذه الظاهرة في وصية لقمان لابنه [وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا

التاريخُ كلمةٌ وأثر



تيمية لم يكن شركاً؟ وبيعُ عمامته على عكس رفض اثار ومتعلقات رسول الله (صلى الله عليه وآله) التي اعتُبرت شركاً اما عمامة ابن تيمية فهي بركة !! او اما حكاية خيط الزنبق والقمل فلا تعليق لنا عليه لأنه واضح الدلالة ، ولاحظوا ان الناس يترددون على قبره من غير منع او تعقيب من ابن كثير على هذه الحالة التي أصبحت شركاً لغيرهم .

قد يُهدم الأثر اليوم الا ان صاحب الأثر عندما يكون له موقف مشرف في التاريخ فإنه يبقى ويحتم على الناس إعادة إحياء الأثر ، وللوهابية سابقة في الهجوم على ضريح الحسين عليه السلام في كربلاء وكيف هو الحال اليوم ؟ فالضريح عاد شامخاً أفضل مما كان عليه قبل التهديم والذين هدموا القبر رحلوا الى مزابل التاريخ من غير ذكر غير فعلهم الشنيع في كربلاء.

بالأضرحة وزيارة القبور بانها من الشريكات .

جاء في عمدة كتبهم (البداية والنهاية) لابن كثير (٧٠١ . ٧٧٤ هـ) وبتحقيق الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر الجزء الثامن عشر ص ٢٨٩ يقول ابن كثير لما دخلت سنة ثمان وعشرين وسبعمئة توفي احمد ابن تيمية وذكر الاحداث التي راقت وفاته قائلاً : « وشرب جماعة الماء الذي فضل من غسله ، واقتسم جماعة الصدر الذي غُسل به ، وقيل إن الطاقية التي كانت على رأسه دُفع فيها خمسمائة درهم ، وقيل إن الخيط الذي فيه الزنبق الذي كان في عنقه بسبب القمل دُفع فيه مائة وخمسون درهماً ، وحصل في الجنازة ضجيج وبكاء وتضرع ، وتردد الناس الى قبره أياماً كثيرة ليلاً ونهاراً»

اذن التبرك بماء غسل جثة ابن

السبب الحقيقي وراء هذه الأعمال الخبيثة بحق التاريخ هو ان العابثين لا تاريخ مشرفاً لهم وإلا لو كانت لهم أعمال ترفع من شأنهم لسعوا في سبيل الحفاظ على التاريخ ، والدليل على ذلك لو انهم حقا حسب ما يدعون انها اعمال شريكية فالمفروض انهم يطبقون هذا في بلدهم وحصراً على من يقتنع برأيهم لا ان يعبثوا في تاريخ بقية البلدان من خلال عناصرهم الارهابية وهاهم سيستفحلون إن لم يُستأصلوا وبأقصى سرعة في مصر والقادم اسوأ.

مؤامرة هدم الأضرحة في مصر وتونس هي حلقة من تلك الحلقات الوهابية التي كثيرا ما خططت وعولت عليها المدرسة الوهابية من خلال دس عناصرها في بلدان العالم الاسلامي لغرض تحريف التاريخ وهاهو التاريخ يعرض علينا احدى الوثائق التي تكشف زيف الوهابية بخصوص التبرك

التاريخُ لا يبالي بالمحرفين والمدلسين فيه لأنه سيكون هنالك تاريخ غير مشرف لكل عابثه والتاريخ الحقيقي يبقى شاهداً وحاكماً ، والتاريخ هو كلمة واثر ، فالكلمة يحاول العابثون ان يمحوها او يحرفوها من خلال الزيادة او النقيصة ودائماً الاستشهاد بالكلمة من التاريخ لإثبات رأي ما يحتاج الى جهد كبير على عكس الأثر فعندما تلحظ اثرًا فإنه يقودك للاستدلال او السؤال وهو يكون في نفس الوقت حجة و وسيلة اعلامية لصاحب الأثر .

دأبت الوهابية وهي احدى شرائح العابثين في التاريخ ان تطمر كل ما له علاقة بالتاريخ مستخدمة شتى انواع الوسائل من دس وتحريف وهدم الأثر تحت ذريعة الشرك بالله ، وجزاه خيرا السيد كمال الحيدري عندما فصح من هو الذي يُشرك بالله من خلال برنامجه «مطارحات في العقيدة» .

العالمُ الذي أسلمَ وجهه لله



عُرف فيما بعد باسم الشيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي (استاذ المتأخرين). وكان الشيخ آنذاك قد عاد لتوه من سفر استمر عدة سنوات إلى مشهد وأصفهان وكاشان، وكان قد حصل من هذا السفر على زاد وافر خصوصاً من محضر المرحوم الشيخ أحمد النراقي.. مثل هذه الحالة في أي شخص وُجدت فهو مصداق (أسلم وجهه لله). عدل الهي / ٣٤٧ بتصرف يسير، والمكاسب ج / ١٥٠ المقدمة ط كلانتر.

بين التسليم والعناد، بين الإيمان والكفر، بين الآخرة والدنيا، وفي اليوم التالي عندما جاء طلابه اجتمعوا قال: أيها الأحبة!.. أريد اليوم أن أقول لكم شيئاً جديداً: هذا الشيخ الجالس في ذلك الجانب مع عدة طلاب أحق مني بالتدريس، وأنا أستفيد منه، والآن نذهب كلنا إلى درسه، والتحق بحلقة درس الشيخ العادي المستضعف الذي كانت آثار الفقر بادية عليه، هذا الشيخ الرث اللباس هو الذي

يقال أن المرحوم آية الله السيد حسين الكوه كمرى، الذي هو من تلامذة صاحب الجواهر والشيخ الأنصاري، وكان مجتهداً مشهوراً، وكان درسه من الدروس الأساسية، ومن الواضح أن درس الخارج في الفقه والأصول تمهيداً للرئاسة والمرجعية، والمرجعية لأي طالب هي بمعنى أنه ينتقل دفعة واحدة من الصفر إلى ما لا نهاية .. وعليه فالطالب الذي له حظ في المرجعية يجتاز مرحلة حساسة - هي مرحلة تدريس الخارج - وكان السيد الكوه كمرى في مثل هذه المرحلة. ذات يوم كان عليه الرحمة عائداً من مكان - مثلاً من زيارة شخص - لم يكن قد بقي إلى حين درسه أكثر من نصف ساعة، فرأى أن الوقت لا يتسع للذهاب

إلى البيت ، ولذا فضل أن يجلس في المسجد بانتظار موعد المدرس، دخل المسجد ولم يكن قد حضر أحد من طلابه ، رأى في زاوية المسجد شيخاً عادياً جداً جالساً مع عدة طلاب يدرسه، استمع المرحوم السيد حسين إلى درسه .. وبمنتهى الغرابة رأى أن هذا الشيخ العادي قمة في التحقيق، حمله ذلك على أن يأتي في اليوم التالي مبكراً عمداً ويستمع إلى درسه ، جاء واستمع فازداد اقتناعاً بانطباعه الذي كونه في اليوم الماضي، وتكرر ذلك لعدة أيام، فحصل للمرحوم السيد حسين اليقين بأن هذا الشيخ أعلم منه، وأنه يستفيد من درسه، وأنه إذا حضر تلامذته درس هذا الشيخ فسيستفيدون أكثر.. هنا رأى نفسه مخيراً

أدلة من القرآن والسنة تثبت ولاية أهل البيت

تحلّ صفحة (حوار الكتب) ضيفاً في رحاب المستبصرة (حسينة حسن الدريب) لقطف ثمار كتابها (ولاية أهل البيت (عليهم السلام) في القرآن والسنة). الذي بذلت فيه مجهوداً كبيراً واستطاعت بأدلتها (الاثنين والعشرين) أن تثبت موضوع الولاية وأحقية الأئمة المعصومين (عليهم السلام) بالخلافة بعد جدهم رسول الله (صلى الله عليه وآله).

اعداد: عليا الشاهر

حيث كان الدليل الأول للدريب (حديث الدار وآية الإنذار)، وقال الله تعالى لرسوله (صلى الله عليه وآله): (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)، وإنّ هذا دليل نقلي صحيح متواتر حيث إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أوصى إلى علي في مبدأ الدعوة الإسلامية، ولم يزل بعد ذلك يكرر وصيته إليه، ويؤكدّها المرّة بعد المرّة. حتّى قوله صلى الله عليه وآله: (اتّوني أكتب لكم كتاباً لن تضلّوا بعده أبداً)، فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع، فقالوا: هجر رسول الله، فقال لهم: (قوموا عني) فاكتفى بعهوده اللفظية.

أما الدليل الثاني فهو (آية الولاية)، حيث يقول تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)، وعملت الدريب على رد الشبهات القائلة بعدم نزول هذه الآية بحق الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إلا أن هنالك حديثاً لأبي الشيخ وابن مردويه عن علي بن أبي طالب قال: نزلت هذه الآية على رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بيته: (إنّما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) إلى آخر الآية، فخرج رسول الله فدخل المسجد وجاء الناس يصلّون بين راعك وساجد وقائم يصلّي فإذا سائل فقال: يا سائل، هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلاّ ذلك الراكع. لعلي بن أبي طالب. أعطاني خاتمه. كما اعتمدت الدريب على (آية إكمال الدين) التي نزلت بحق الإمام علي (عليه السلام) يوم نصبه الرسول الكريم خليفة وإماماً على المسلمين بغدير خم، فكانت دليلاً دامغاً لا يقبل الشك بعظمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، إذ يقول (عزّ وجل): (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً..)، ثم انتقلت بعد ذلك إلى أحاديث الرسول الكريم وهي حديث (الثقلين، السفينة والكساء) ففي حديث الثقلين جعل أهل بيته (عليهم السلام) قرناء القرآن لا يفترقان حتّى يرثوا عليهما، ومثّلهم بسفينة نوح من ركب فيها نجا من الغرق، إضافة إلى حديث الكساء الذي أكد على عظمة أهل البيت (عليهم السلام) وما خصهم الله تعالى من العظمة. ثم تنتقل المؤلّفة إلى موضوع (علي خير البرية) حيث وردت عبارة (خير البرية) في قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)، والمقصود بها الإمام علي وأهل بيته (عليهم الصلاة والسلام) وشيعتهم، فعن ابن عباس قال: (لما نزلت هذه الآية:

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) قال الرسول الكريم لعلِّي: هو أنت وشيعتك، تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضاباً مقحمين).

أما الأدلة الأخرى التي أوردتها الدريب، فكانت سورة الدهر، وآيتي (التطهير والمباهلة)، وبالنسبة لسورة الدهر فقد أجمع أصحاب التفسير على نزولها في الإمام علي وفاطمة (عليهما السلام)

عندما أطعما المسكين واليتيم والأسير. ولم ينكر ذلك إلا من في قلبه مرض، وخالف الإجماع، وشذ برأيه كابن تيمية، أما بالنسبة لآية التطهير، فعن عائشة قالت: خرج النبي (صلى الله عليه وآله) غداً وعليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم ذكر قوله سبحانه وتعالى: (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)،

أما آية المباهلة فالقصة معروفة، وجاءت مؤكدة لولاية أهل البيت (عليهم السلام)، وقال تعالى: (فَمَنْ



حَاجَّكَ فِيهِ مَنْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).

وفي سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) أحاديث عديدة تبين فضل أهل البيت (عليهم السلام) وعملت الدريب على وضعها أدلة شرعية وقطعية لما ابتدأت الحديث به في كتابها، ومنها حديث (المنزلة) إذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلِّي (عليه السلام) كما نقله محمد بن المنكدر عن سعيد بن

المسيب: (يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي).

وكذلك حديث (النجوم)، حيث يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيلة من العرب، اختلصوا فصاروا حزب إبليس)، إضافة لحديث (علي مع الحق والحق مع علي)، وهذا الحديث القاضي بأحقية علي (عليه السلام) على لسان أصدق البشر يقتضي بطلان كل من تنازع معه في أي أمر.

ومن الأدلة القطعية التي لا تقبل الشك والتكذيب، حديث المؤاخاة بين النبي الكريم وابن عمه أمير المؤمنين، حيث جاء في كتب السير والأخبار عن المؤاخاة ما ملخصه: ان المؤاخاة الأولى كانت في مكة قبل الهجرة حيث آخى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين المهاجرين خاصة. والمؤاخاة الثانية كانت في المدينة بعد الهجرة، حيث آخى بين المهاجرين والأنصار، وفي كلتا المرّتين يصطفي

لنفسه منهم علياً، فيتّخذه من دونهم أخاه تفضيلاً له على من سواه. فإيا لها من مضخرة وفضيلة لأمير المؤمنين (عليه السلام)، (عن ابن عمر قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) آخى بين أصحابه، فأخى بين أبي بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف، فقال علي: يا رسول الله، إنك قد آخيت بين أصحابك فمن أخي؟ فقال رسول الله: أنت أخي في الدنيا والآخرة).

وتختتم المستبصرة الدريب كتابها القيم بذكر ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الغزوات والحروب لعلِّي (عليه السلام)، ومنها حديث الراية وقوله (صلى الله عليه وآله): (ضربة علي يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين) وغيرها من الأحاديث التي تظهر للمسلمين جميعاً عظمة أمير المؤمنين (عليه السلام) وبأنه الأحق بالخلافة والإمامة على المسلمين ومن بعده الأئمة المعصومون (عليهم السلام).



بيوتُ الله

ولله الحمد يوجد عدد كبير من المساجد والحسينيات في كربلاء وبقيّة المحافظات ولكن الأهم هو أعمارها سواء باقامة الصلاة او ببنائها وترميمها والمحافظة على اثائها، الراصد رصدت ان بعض الجوامع لا يوجد من يعتني بها والبعض منها من غير إمام جامع والبعض لها حضور امام جامع بشكل متقطع نأمل ان تلتفت الجهات المعنية الى هذه الجوامع وكذلك بالنسبة للاخوة الذين لم يسجلوا الجامع في الاوقاف نأمل منهم الالتزام بهيئة الجامع المثالي والتعاون مع الاوقاف.

حجمُ الوحش

الوسطُ الذي يعيشه الصحفي يعتبر سوقا بالجملة للمواضيع الاعلامية فالصحفي الفاشل هو الذي يقول ماذا اكتب؟ والصحفي الناجح هو عليه اختيار البضاعة التي هي اكثر رواجاً لدى افراد المجتمع (المتلقي) وعملية انتقاء المعلومة او الحدث الذي يستحق تحقيقاً يجب ان تتعامل معها بجديّة ومن غير ملل اي ان تكون عاطفتك مسخرة بالكامل للتحقيق ومعيار نجاح عملك هو قوة تاثير التحقيق على المجتمع وحجم من يتاثر بالمعلومة عندما يكون كبيراً يطلق عليه الوحش هي حجم التاثير بحجم الوحش طبقاً للاصطلاحات الاعلامية ودائماً تعلم كيف تثير هيجان الوحش .
لاتحاول ان تنتقي حدثاً لاتاثير له على مجتمعك بل لربما يتاثر به مجتمع آخر واذا اتفق وان انتقيت هكذا معلومة فامنحها لصحفي يعيش وسط ذلك المجتمع الذي يتاثر بالمعلومة .
المتلقي يبحث عن الجديد الذي يؤثر ويتاثر في حياته وهذه المهمة يجب ان تكون ماثلة دائماً امام الصحفي الناجح وكل يوم عمل جديد يجب ان يكون له نتاج اعلامي جديد ، وليس بالضرورة ان تكون المعلومة نقدية او كشف سلبية بل هنالك جوانب ايجابية تستحق تسليط الاعلام حتى يعلم المجتمع بحجم هذه الايجابية .



من اليمين الشاعر كاظم المنصور
والراود الحاج حمزة الزغير
وعلى اليسار حمزة السماك

صورة وتعليق

الفقر ولا الحمق

سأل الأصمعيُّ غلاماً: أيسرُّك أن تكون غنياً وأنت
أحمق؟
فقال: لا.
قال الأصمعيُّ: ولم؟
قال: أخشى أن يجني عليَّ حمقي فيذهب مالي
ويبقى حمقي!!.

العَيْنُ أَنْمُ مِنَ اللِّسَانِ!!

لا جزى الله دمع عيني خيراً
بل جزى الله كل خيرٍ لساني
نمَّ طرفي فليس يكتُم شيئاً
ووجدتُ اللسانَ ذا كتمانٍ
كنتُ مثل الكتابِ أخفاهُ طيِّ
فاستدلوا عليه بالعنوانِ

مكتملُ الايمان

روى صفوان بن يحيى: كنت مع الامام الرضا (عليه السلام)
في المدينة فمررنا بشخص جالس فآشار الرجل الذي
كان جالساً بيده الى الامام (عليه السلام) وقال: هذا امام
الرافضة.

فقلت للامام (عليه السلام): سمعت ما قال هذا الرجل
القاعد؟

قال الامام (عليه السلام): نعم انه مؤمن مستكمل الايمان.
فلما كان بالليل دعا عليه فاحترق دكانه ونهب السراق ما
بقي من متاعه.

يقول صفوان: فرأيت من الغد بين يدي ابي الحسن (عليه
السلام) خاضعاً مستكيناً فامر له الامام (عليه السلام) شيئاً
ثم قال: يا صفوان! اما انه مؤمن مستكمل الايمان وما يصلحه
غير ما رأيت.....

واليوم كم من مرة هلكت الوهابية نتيجة الفيضانات
والزلازل والعواصف الترابية واخرها ما حدث في جدة ولا
زالوا يشتمون الشيعة لاحظوا ان الذي شتم الامام الرضا
عليه السلام كيف عاد الى صوابه لما اصابه ما اصابه .

خدعه بصرية



مَهْرَجَانُ رَبِيعِ الرَّسَالَةِ الثَّقَافِيَّةِ الشَّعْبِيَّةِ

تحت شعار

الرسول الأعظم محمد ﷺ رحمة مهداة وسبيل نجاة

بمناسبة ولادة الرسول الأعظم محمد ﷺ وحفيده الإمام جعفر الصادق ﷺ

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

مهرجان ربيع الرسالة الثقافية الثامن

للمدة من (١٥-١٧) ربيع الأول ١٤٢٥هـ

